

البِطـاقَةُ (60): سُورَةُ المُمْتَحَنَةِ

1 آيـــاتُـها: ثَلاث عَشْرَة (13).

2 مَعنَى اسْمِها: الامْتِحَانُ: الاخْتِبَارُ والابْتِلاءُ، والمُرَادُ (بِالْمُمْتَحَنَةِ): امْتِحَانُ بَعضِ الصَّحَابَةِ فِي إيمَانِهِم.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: سُمِّيَتْ (بِالْمُمْتَحَنَةِ) بِالْفَتْحِ نِسْبَةً إِلَى قِصَّةِ أَوَّلِ امْرَأَةٍ امْتُحِنَتْ فِي إِيمَانِهَا[1]، وَ(الْمُمْتَحِنَةُ) بِالْكَسْرِ نِسْبَةً إِلَى آيَةِ امْتِحَانِ إِيمَانِ النِّسَاءِ المُهَاجِرَات.

4 أَسْـمَاؤُها: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْمُمْتَحَنَةِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (الامْتِحَانِ)، وَسُورَةَ (المَوَدَّةِ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: تَثْبِيتُ عَقِيدَةِ الْوَلاءِ للهِ وَرَسُولِهِ، وَالبَرَاءِ مِنَ الشِّرْكِ وَأَهْلِهِ وَعَدَمِ مُوَالاةِ غَيرِ الْمُسْلِمِينَ.

6 سَبَبُ نُزُولِها: سُورَةٌ مَدَنيَّةٌ، وَقَدْ نَزَلَ قَولُهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ﴾ فِي الصَّحَابِيِّ حَاطِبِ بنِ أَبِي بَلْتَعَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم)

7 فَضْـلُها: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنْ طِوَالِ المُفَصَّلِ.**

8 مُنَاسَبَاتُها: 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْمُمْتَحَنَةِ) بِآخِرِهَا: النَّهْيُ عَنِ الوَلاءِ لِغَيرِ اللهِ،**
فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ ...﴿١﴾﴾،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ..﴿١٣﴾﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمُمْتَحَنَةِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْحَشْرِ):**
فَضَحَتِ (الْحَشْرُ) أَخْلاقَ أَعْدَاءِ اللهِ، ثُمَّ تَبِعَتْهَا (الْمُمْتَحَنَةُ) بِالتَّحْذِيرِ مِن أَخْلاقِهِم.

(1): وَهِيَ الَّتِي حَمَلَتْ كِتَابَ حَاطِبِ بنِ أَبِي بَلْتَعَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهْلِ مَكَّة.